S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/916
5 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة الى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل طيه نص بيان وزراء خارجية الدول المراقبة الثلاث لعملية السلام الأنغولية بشأن الحالة في أنغولا المؤرخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ ونص الرسالة التي بعثوا بها في اليوم نفسه الى السيد جوناس سافيمبي، زعيم الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا).

وسنكون ممتنين لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. مونتيرو
السفير
الممثل الدائم للبرتغال
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) س. لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ب. بيرليغ
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة
للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

بيان صادر في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ عن وزراء خارجية "الترويكا" للدول المراقبة لبروتوكول لوساكا

إن وزراء خارجية الدول الثلاث المراقبة لعملية السلام الأنغولية - الاتحاد الروسي والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية ("الترويكا") - قد اجتمعوا في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في مقر الأمم المتحدة لمناقشة الوضع الحرج في أنغولا.

وبالنظر الى الأحداث الأخيرة التي وقعت في أنغولا، فإن "الترويكا":

-- تشدد على أنه ليس من الممكن أن يكون هناك حل عسكري للنزاع القائم في أنغولا، وتدعو حكومة أنغولا والاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا ("يونيتا") الى السعي من أجل تحقيق تسوية سياسية؛

-- تؤكد صلاحية "اتفاقات السلام" وبروتوكول لوساكا والقرارات ذات الصلة التي أصدرها مجلس الأمن باعتبارها الأساس الرئيسي لعملية السلام؛

-- تطلب أن تلتزم "يونيتا" على الفور، ودون شروط، بما عليها من التزامات بموجب بروتوكول لوساكا وأن توقف جميع أنشطتها العسكرية؛

-- تعرب عن تأييدها الشديد للجهود التي يقوم بها الأمين العام وممثله الخاص، السيد عيسى دياللو، من أجل إعادة تنشيط عملية السلام من خلال إجراء مشاورات مع الحكومة الأنغولية و "يونيتا".

-- تناشد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يواصل دعمه لعملية السلام في أنغولا وأن يبقي على وجود مناسب لبعثة مراقبة الأمم المتحدة في أنغولا دعما لعملية السلام.

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة الى السيد جوناس سافيمبي من وزير خارجية الاتحاد الروسي ووزير خارجية البرتغال ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية

نود أن نعرب عن قلقنا العميق إزاء التقارير الأخيرة التي تفيد بتجدد القتال في لوندا نورث ويوجي وفي أماكن أخرى في أنغولا. ونحن، باعتبارنا "ترويكا" الدول المراقبة لعملية لوساكا للسلام، نشعر بالقلق إزاء احتمال أن يضطر الشعب الأنغولي من جديد الى مواجهة الدمار والمعاناة البشرية التي صحبت النزاع المدني الذي دام عامين والذي أعقب الانتخابات التي أجريت في عام ١٩٩٢.

وليس من المستبعد نشوب حرب شاملة. ومن الممكن تفادي حدوث جولة أخرى من الأعمال العدائية إذا أوفت "يونيتا" بالالتزامات التي تعهدت بها في مفاوضات لوساكا التي جرت في عام ١٩٩٤. وقد اقترحتم، أنتم و "يونيتا"، عدة جداول زمنية للسماح بمد السلطة الإدارية للدولة، دون شروط، الى جميع أنحاء أنغولا. ومع ذلك فإن مدن أندولو وبيلوندو ومونغو ونهاريا لا تزال حتى اليوم خاضعة لسيطرة "يونيتا". وعلاوة على هذا فإنه خلال فترة الأشهر الستة الأخيرة استولت قوات "يونيتا" مرة أخرى على مدن أعيدت من قبل لإدارة الدولة؛ كما أن نزع سلاح "يونيتا" الذي دعي إليه في بروتوكول لوساكا لم يستكمل بعد. وحكومة أنغولا، من جانبها، أوفت الى حد كبير بما عليها من التزامات بموجب بروتوكول لوساكا.

وقد استثمر المجتمع الدولي الكثير من الموارد والوقت والجهد في التفاوض على بروتوكول لوساكا وتنفيذه. وباعتبارنا أعضاء "الترويكا" فإننا لا نزال ملتزمين بإنهاء القتال الذي عانى منه بلدكم لفترة تزيد عن ٣٠ عاما. وكما تعلمون فإن المجتمع الدولي مجمع على أنه في حين قامت حكومة أنغولا مؤخرا بأعمال تتعارض مع أحكام اتفاق لوساكا وأن الشرطة قد أساءت معاملة مؤيدي "يونيتا" فإن "يونيتا" تتحمل المسؤولية الأساسية عن انهيار عملية لوساكا للسلام وعن الاتجاه نحو الحرب.

ولذلك، فإننا نحثكم الآن على ألا تعلقوا أي أمل على تحقيق أهدافكم السياسية عن طريق الأعمال العسكرية. فبعد ما يزيد عن عقدين من الحرب الأهلية المتقطعة، يعتبر الالتزام الكامل والفوري والواضح بعملية لوساكا للسلام هو الخيار الصحيح الوحيد الذي يكفل بقاء "يونيتا" ككيان سياسي.

والوضع الراهن محفوف بالمخاطر. وأنتم وحدكم يمكن لكم أن تساعدوا في عكس اتجاه هذا الوضع من خلال قيامكم على وجه السرعة بالاتصال بالرئيس دوس سانتوس لمناقشة الكيفية التي يمكن أن تنهي بها "يونيتا" عملية السلام وللاتفاق على الخطوات الفورية اللازمة لتفادي نشوب الحرب. وهذه الفرصة هي الفرصة الأخيرة المتاحة أمام "يونيتا" لضمان القيام بدور مشروع وبناء في الحياة السياسية لأنغولا. وإذا

لم تستجيبوا باتخاذ خطوات لا يمكن عكس اتجاهها، مثل السماح بمد إدارة الدولة لتشمل جميع أنحاء أنغولا ونزع السلاح تماما، فإننا وغيرنا لن يكون أمامنا إلا أن نستنتج أنكم غير راغبين في السلام.

وأخيرا فإننا نود أن نشير الى أن المجتمع الدولي سيدين بشدة أي قرار تتخذه "يونيتا" بإشعال نيران الحرب دون أن تراعي الجهود الكبيرة التي بذلها المجتمع الدولي للمحافظة على السلام. وعلاوة على هذا فإن حكوماتنا لن تسمح بأية محاولة من جانب "يونيتا" لاستهداف المواطنين الأجانب أو الشركات التجارية كجزء من أي إجراء يتخذ ضد حكومة أنغولا.

الدكتور سافيمبي، لا تزال هناك فرصة لإنقاذ أتباع "يونيتا" وشعب أنغولا عموما مما سيؤدي إليه نشوب حرب شاملة أخرى من ويلات ودمار. ونحن نحثكم على أن تسلكوا الطريق المباشر وتفوا بالتزاماتكم فيما يتعلق ببروتوكول لوساكا وذلك في محاولة أخيرة للمحافظة على السلام.

مادلين ك. أولبرايت	إيغور ايفانوف	جيم غاما
وزيرة خارجية	وزير خارجية	وزير خارجية
الولايات المتحدة الأمريكية	الاتحاد الروسي	البرتغال